



تصور مقترح لتفعيل الدور المجتمعي للتعليم المحاسبي الجامعي في ضوء معايير الجودة والاعتماد المؤسسي

د.امباركة سالم العمري

د.غزالة أحمد أشكال

Embaraka.hassan@su.edu.ly

gazalashkal@su.edu.ly

قسم المحاسبة/كلية الاقتصاد/جامعة سرت/ ليبيا

الكلمات المفتاحية:

التعليم المحاسبي، معايير الجودة، الاعتماد المؤسسي، الخدمة المجتمعية.

الملخص

يهدف هذا البحث إلى دراسة واقع الخدمة المجتمعية لأقسام المحاسبة من وجهة نظر الأكاديميين وسوق العمل، واقتراح تصور حول دور أقسام المحاسبة في خدمة المجتمع، ولتحقيق أهداف هذا البحث تم إتباع المنهج الوصفي إلى جانب النظري والتحليلي، وتم جمع البيانات اللازمة للبحث عن طريق استمارة الاستبيان المعد لذلك، وتكو مجتمع البحث من الأكاديميين في أقسام المحاسبة في الجامعات الليبية، وكذلك المحاسبين الممارسين لمهنة المحاسبة في ليبيا، وقد تم أخذ عينة منهم، وكانت بحجم (95) مفردة، وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج، كان من أبرزها: لا يوجد دور للتعليم المحاسبي في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر الأكاديميين (أعضاء هيئة التدريس) في عينة البحث وفي ضوء معايير الجودة والاعتماد المؤسسي، وأيضاً تبين من نتائج البحث بأنه لا توجد فروق معنوية بين آراء أعضاء هيئة التدريس، والمحاسبين في عينة البحث حول دور التعليم المحاسبي في خدمة المجتمع.

A proposed Conceive to activate the societal role of university accounting education in light of quality standards and institutional accreditation

Ghazala Ahmed Ishkal

Embaraka salem hassan

Abstract

This research aims to study the reality of the community service of the accounting departments from the point of view of both the academics and the labor market. and to propose a conception about the role of the accounting departments in community service. To achieve the objectives of this research. the descriptive approach was followed in addition to the theoretical and analytical. and the necessary data for the search were collected through the questionnaire form prepared for this. and the research community consisted of academics in the accounting departments in Libyan universities. as well as accountants practicing the accounting profession in Libya. A sample of (95) individuals was taken from them. The research reached a set of results. the most prominent of which were: There is no role for accounting education in serving the local community from the point of view of academics (faculty members) in the study sample and in light of quality standards and institutional accreditation. The results of the research also showed that there are no significant differences between the opinions of faculty members and accountants in the research sample about the role of accounting education in community service).

Keywords

accounting education, quality standards, institutional accreditation, community service,

المقدمة
المبحث الأول: الإطار العام للبحث:
أولاً: مشكلة البحث وأسئلته:
تعد مؤسسات التعليم العالي منظمات ذات مسؤولية اجتماعية، وبيئية كبيرة، بما يلزمها اتباع معايير محددة ترشدها أثناء ممارستها لأنشطتها للوفاء بهذه المسؤوليات، وتدرك هذه المؤسسات أهمية دعمها للموارد البشرية، والاقتصادية، والبيئية في مجتمعاتها، وضرورة وجود خطط لخدمة المجتمع والبيئة، فخدمة المجتمع أصبحت كجزء من ثقافة مؤسسات التعليم العالي، والتزام تضعه من ضمن أولوياتها في التخطيط الاستراتيجي لكي يساعدها على تحقيق رسالتها، وتحسين صورتها، وتعزيز قيمتها المؤسسية، والأخلاقية في المجتمع (Al-Dossary, 2020).

ومن هذا المنطلق، فإن لمؤسسات التعليم العالي دورًا مهمًا في التنمية الاقتصادية، والاجتماعية المستدامة للفرد والمجتمع، ويمكنها من مشاركة المجتمع على أسس متعددة لمعالجة مختلف القضايا التي تهتم برفاهية المجتمع من خلال التعاون بين الأكاديميين، والمنظمات المجتمعية (Sumedha et al., 2020).

وفي هذا الصدد، تضمن كلاً من المعيار الثامن من معايير الاعتماد المؤسسي لمؤسسات التعليم العالي "خدمة المجتمع والبيئة"، والمعيار السابع من معايير الاعتماد لبرامج الدراسات الجامعية "خدمة المجتمع والبيئة"، والمعيار السابع من معايير الاعتماد البرامجي لبرامج الدراسات العليا الصادرة عن المركز الوطني لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية لسنة 2016 م، مؤشرات عدة يجب توافرها، والالتزام بها من قبل مؤسسات التعليم العالي من أجل مواكبة عمليات التحسين والتطوير، وتحسين نوعية المخرجات التعليمية، وتوفير فرص التعليم والتدريب لكل فرد بما يتناسب مع احتياجاته، وطموحاته، وقدراته (معايير الاعتماد المؤسسي والبرامجي لمؤسسات التعليم العالي، 2016م).

وفيما يتعلق بالتعليم المحاسبي على وجه التحديد، فإنه يحتل أهمية كبيرة تأتي من خصوصية النظرة إلى المحاسبة، والحاجة المستمرة والدائمة إلى العمل المحاسبي بسوق العمل، ونظرًا للعلاقة الوثيقة بين المحاسبة، والمجتمع الذي تعمل المحاسبة ضمن نطاقه، فإن أي تغيرات تحدث في المجتمع لا بد أن تؤثر على العمل المحاسبي، وهذا يتطلب بالضرورة مواصلة العلاقات بين عملية التعليم المحاسبي، والقائمين على العمل المحاسبي في الوحدات الاقتصادية المختلفة (زوينة، 2017م). وعلى ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في الآتي:

1- هل تسهم أقسام المحاسبة في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر الأكاديميين والمحاسبين وفي ضوء معايير الجودة والاعتماد المؤسسي؟

2- هل يمكن ان يعمل التصور الذي يقترحه البحث على تفعيل دور التعليم المحاسبي في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة؟

ثانيًا: منهج البحث وأهدافه وأهميته:

أهمية البحث: تأتي أهمية هذا البحث من كونه يتناول أحد الموضوعات المهمة في التعليم المحاسبي، وذلك كما يأتي:

الأهمية العلمية: تنبع أهمية البحث من الناحية العلمية من خلال تناولها للمجالات الآتية:

1. يعد هذا البحث إضافةً علميةً في مجال البحوث، وإثراءً للمكتبة الجامعية لتناولها خدمة المجتمع، موضوع لم تنطرق له دراسات من قبل في البيئة المحلية، وهو درجة ممارسة أقسام المحاسبة في مؤسسات التعليم العالي لدورها الوظيفي في مجال خدمة المجتمع في ضوء معايير الجودة، والاعتماد المؤسسي.
2. إثراء المجال الأكاديمي وأدبيات المحاسبة في البيئة الليبية بما يتوصل إليه هذا البحث من نتائج ومقترحات، قد تساعد صناع القرار في التعرف على درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية لدورهم الوظيفي في مجال خدمة المجتمع من وجهة نظرهم، وتصويبه إذا ما كان يحتاج إلى ذلك، أو تعزيزه إذا كان إيجابيًا.

الأهمية العملية: تنبع أهمية البحث من الناحية العملية من خلال تناوله للمجالات الآتية:

1. لم يحظ موضوع هذا البحث بالاهتمام الكافي في بيئة مؤسسات التعليم العالي الليبية، وبذلك فإن هذا البحث يعمل على معرفة مرتكزات التعليم المحاسبي ودوره في خدمة المجتمع الليبي.
2. تشجيع الطلاب على الاتصال بالمجتمع، وزيادة التفاعل الإنساني، والفكري في مجال خدمة المجتمع.
3. هناك عدة أطراف يمكنها الاستفادة من هذا البحث، وهي مؤسسات التعليم العالي، مؤسسات المجتمع المدني، ذوي الدراسات المتخصصة، الباحثين على وجه العموم).

أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلى الآتي:

- 1- دراسة واقع الخدمة المجتمعية لأقسام المحاسبة من وجهة نظر كلاً من الأكاديميين وسوق العمل.
- 2- اقتراح تصور حول دور أقسام المحاسبة في خدمة المجتمع من خلال التعرف على الاحتياجات، والمشكلات، والمعوقات التي تحد من تحقيق هذا الدور، وتقديم التوصيات للتغلب عليها، واقتراح مجموعة من الآليات اللازمة لتنفيذ هذه التوصيات، وكذلك تشجيع الاتجاهات الإيجابية في خدمة المجتمع، والانفتاح على مؤسسات المجتمع الأخرى، وتحقيق أهداف خدمة المجتمع، وتشجيع الطلاب على الاتصال بالمجتمع المحلي، وزيادة التفاعل الإنساني، والفكري في مجال خدمة المجتمع.

المقابلة الشخصية: تم استخدام المقابلة الشخصية كأداة لجمع المعلومات، وذلك لوضع واختبار تصور مقترح لدور التعليم المحاسبي في خدمة المجتمع، وتم إجراء المقابلة مع بعض أعضاء هيئة التدريس من ذوي الاختصاص، ومنسقي الجودة في كليات الاقتصاد بالجامعات الليبية، للتعرف على الدور المجتمعي لأقسام المحاسبة في ضوء معايير الجودة، والاعتماد المؤسسي بالجامعات الليبية.

ج. أساليب التحليل الإحصائي: تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS Statistical Package For Social Sciences) في إدخال البيانات وتحليلها، واختبار صحة فرضيات البحث.

ثالثاً: الدراسات السابقة:

دراسة (Bidandi et al, 2021): تناولت مشاركة المجتمع في مؤسسات التعليم العالي وقيمت مساهماته من منظور جامعة ويسترن كيب في جنوب إفريقيا والمجتمع والطلاب، وقد أظهرت النتائج أن مشاركة المجتمع تعتمد على علاقات المؤسسات المبنية بين مجتمعات معينة، والتي أصبحت شرطاً للترويج وتطوير السياسات، وأشارت النتائج إلى أنه لا يوجد إجراء أو معيار موحد لمشاركة المجتمع.

دراسة (Sumedha et al, 2020): كشفت هذه الدراسة عن الطرق التي يمكن من خلالها لمؤسسات التعليم العالي أن تشجع طلابها على نقل المعرفة إلى طلاب الشريحة الأضعف في المجتمع، وتم اعتماد نهج تشاركي قائم على المجتمع للحصول على تصور أصحاب المصلحة؛ الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وممثلي الجمعيات المدنية، ووفقاً لأصحاب المصلحة: هناك فجوة بين مؤسسات التعليم العالي والشرائح الأضعف في المجتمع، ويمكن لهذه المؤسسات أن توفر لطلابها منصة قوية للمشاركة المجتمعية النشطة، ووفقاً للممارسين: من الضروري وجود إرادة سياسية قوية على المستوى المؤسسي، والتعاطف من أجل رفع مستوى الطلاب والمجتمع.

دراسة (Claire et al, 2020): سعت هذه الدراسة إلى توسيع فهم تصورات المجتمع، وخبراته وتوقعاته عن جامعة UGHE في رواندا للطلاب المحليين لإعطاء نظرة ثاقبة عن دورها في التنمية الاجتماعية في السياقات الريفية، وتبين أن المجتمع يعتبرها مؤسسة مكلفة تقدم خدماتها للأجانب فقط، على الرغم من قيامها بتوظيف عدد كبير من أفراد المجتمع وشراء معظم المواد الاستهلاكية اليومية من المجتمع المحلي، لأن العلاقة بين الجامعة والمجتمع لا تزال في مرحلتها

فرضيات البحث: يسعى هذا البحث لاختبار الفرضيات الآتية:

1- تسهم أقسام المحاسبة في خدمة المجتمع المحلي في ضوء معايير الجودة والاعتماد المؤسسي من وجهة نظر الأكاديميين، والمحاسبين.

2- يساعد التصور المقترح على تفعيل دور التعليم المحاسبي في خدمة المجتمع.

منهج البحث: تم الاعتماد على المنهج الوصفي والذي يهدف إلى تحليل متغيرات البحث، ويقوم هذا المنهج على جمع البيانات المتعلقة بالظاهرة، وتحليلها، وتفسيرها للوصول إلى عدد من الاستنتاجات التي تساهم بالرفع من الواقع الحالي وتحسينه، ويتضمن هذا المنهج الآتي:

أ. تحديد نوع ومصادر البيانات: يتم جمع البيانات من مصدرين، هما:

1. مصادر ثانوية: وتمثل في الكتب، الدوريات، المؤتمرات، الأبحاث، وأوراق العمل.

2. مصادر أولية: تمثلت في الاستبيان الذي صمم خصيصاً لغرض الدراسة، ووزع على عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة كممثلين للمؤسسات التعليمية، وخريجي المحاسبة الممارسين للمهنة العاملين في مؤسسات المجتمع بطريقة غير عشوائية إلكترونياً باستخدام Google Forms.

ب. تحديد مجتمع وعينة البحث: يتمثل مجتمع البحث في الأكاديميين من أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة في كل الجامعات الليبية، وكذلك المحاسبين الممارسين لمهنة المحاسبة، أما عينة البحث تم اختيارها بطريقة غير عشوائية من مجتمع البحث، حيث كانت مفردات العينة متمثلة في أولئك الذين أمكن التواصل معهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وكان حجم العينة المتاحة (95) مفردةً.

ج. أدوات البحث: استمارة الاستبيان: تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، نظراً لسهولة تطبيقها، وتحليل نتائجها، وقد صُممت استمارتان استبيان للفتات المشاركة في البحث، وهم الأكاديميين، والمحاسبين، وقُسمت كل استمارة إلى جزئين هما: الجزء الأول؛ أحتوى على معلومات خاصة عن المشاركين كالمؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة في مجال المحاسبة، عدد سنوات الخبرة في العمل، والجزء الثاني، تضمن معلومات تخدم أهداف البحث، وصُممت الأسئلة بحيث تتناسب مع مقياس ليكرت Likert الخماسي.

بنغازي كانت في المستوى المتوسط، والملائمة بين البرامج التعليمية واحتياجات سوق العمل كانت في مستوى منخفض، ومخرجات التعليم المحاسبي لا تلائم متطلبات سوق العمل في ليبيا.

دراسة (المختار، 2015م): تناولت هذه الدراسة واقع دور الجامعة في خدمة المجتمع الليبي، والتعريف على الآليات المقترحة لتفعيل دور الجامعة في خدمة المجتمع بجامعة طرابلس، وأوضحت دور الجامعات المعاصرة في خدمة المجتمع، وعرضت خبرة ماليزيا في مجال الجامعة وخدمة المجتمع، وتبين أنّ جامعة طرابلس تؤدي دورًا محدودًا في خدمة المجتمع، كما تبين الضعف العام في قيام الجامعة بوظيفتها، خاصة في مجال التدريب والتعليم المستمر.

الأصالة/ القيمة: من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة يمكن استخلاص بعض أوجه التشابه والاختلاف والتي كانت الدافع وراء البحث الحالي، فمن حيث الأهداف اتفقت غالبية الدراسات السابقة على التعرف بشكل خاص عن دور مؤسسات التعليم العالي في خدمة المجتمع، بينما اختلفت عن البحث الحالي في تناوله التعليم المحاسبي بشكل خاص، إضافة إلى أنها تختلف عنها من حيث بيئة التطبيق وهي دولة ليبيا، وحسب علم الباحثين لم يتم دراسة هذا الموضوع في البيئة المحلية.

المبحث الثاني: الأطر النظرية:

أولاً: ماهية خدمة مؤسسات التعليم العالي للمجتمع:

وعلى الرغم من أن فكرة الخدمة أو المشاركة المجتمعية أصبح تقليدًا في مجال التعليم العالي، إلا أن تعريفها يختلف باختلاف المناطق، والتخصصات الأكاديمية، وقد أشار (Sumedha et al., 2020) إلى أن المشاركة المجتمعية لمؤسسات التعليم العالي هي الحالة التي تكون فيها مؤسسات التعليم العالي، والطلاب، الجهات الفاعلة الرئيسة التي تعمل بالشراكة مع الممارسين في مختلف القطاعات من أجل رفاهية المجتمع ككل، حيث يعمل الشركاء معًا لتبادل المعرفة، والموارد التي تؤدي إلى فوائد جميع الشركاء، يمكن لمؤسسات ومجتمعات التعليم العالي المشاركة على أسس متعددة، ويمكنها معًا معالجة مختلف القضايا التي تهتم برفاهية المجتمع من خلال العمل معًا ككيان ديمقراطي لدعم الحركات الاجتماعية، ومعالجة المشكلات الهيكلية في الشراكات التعاونية مع الممارسين المجتمعيين، من خلال التعاون بين الأكاديميين، والمنظمات المجتمعية، دراسة موضوع الأساليب المستدامة لاستهلاك، وإنتاج، وتوزيع الغذاء.

الأولى للسماح بالإجراءات التصحيحية، وفي ضوء هذه النتائج، طوّرت الجامعة عدة فعاليات للمشاركة المجتمعية، وطوّرت المزيد من البرامج التي تهدف إلى تنمية المهارات المهنية.

دراسة (Portia et al., 2020): تحققت هذه الدراسة من ثقافة البحث العلمي بست جامعات حكومية في الفلبين، وأظهرت النتائج وأن الجامعات المشاركة تسعى لإنشاء مراكز بحوث مستقلة لإدارة جميع الأنشطة ذات الصلة، لضمان إدارة بحثية أكثر كفاءة وفعالية، ومقارنة مع البلدان الآسيوية الأخرى، قد تبدو مخرجات الأبحاث للمؤسسات المشاركة متخلفة، وهو ما يُعزى إلى تركيزها الحالي في التدريس والمشاركة المجتمعية، وأشارت النتائج إلى أنه يمكن للجامعات تعزيز خدماتها أيضًا بالتركيز على المقاييس غير التقليدية للبحث مثل تحسين ممارسات التدريس؛ تطوير منتجات بحثية تساعد على تحسين ممارسات التدريس؛ تطوير البحوث لتحسين ريادة الأعمال الصغيرة والمتوسطة.

دراسة (Ziska et al., 2019): سعت هذه الدراسة إلى استكشاف دور مؤسسات التعليم العالي في تنمية الشركات الصغيرة والمتوسطة في زيمبابوي، واعتمدت على تحليل المحتوى لمقابلات أُجريت مع ست جامعات حكومية، وكشفت النتائج أن مؤسسات التعليم العالي تعمل على تنمية الشركات الصغيرة، والمتوسطة من خلال نقل التكنولوجيا، ورش العمل حول الشركات الصغيرة والمتوسطة، والدورات القصيرة للشركات الصغيرة وتقديم الخدمات الاستشارية.

دراسة (المجذلي، 2019م): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى ملائمة التعليم المحاسبي لمتطلبات سوق العمل من خلال تحديد مدى فعالية تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي الدولي على كفاءة مخرجات أقسام المحاسبة، وفعالية تطوير مناهجها عند تطبيق هذه المعايير في رفع الكفاءة المهنية للخريجين، وأظهرت النتائج وجود علاقة بين مخرجات التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل، وجود علاقة بين تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي، وكفاءة مخرجات أقسام المحاسبة، وجود علاقة بين فعالية تطوير المناهج عند تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي ورفع كفاءة الخريجين.

دراسة (الزوي وآخرون، 2018م): قامت هذه الدراسة بالتعرف على مدى ملائمة مخرجات التعليم العالي المحاسبي لمتطلبات سوق العمل، وفق معايير الاعتماد البراهمي للدراسات الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة في جامعة بنغازي وفروعها، وتوصلت إلى أن مدى ملائمة مخرجات التعليم المحاسبي في جامعة

كما أوضح (Al-Dossary, 2020) أن خدمة المجتمع تمثل كل الجهود التي تبذلها الجامعة للنهوض بالمجتمع أو أفراد أو جماعته أو مؤسساته، وللجامعة دور في خدمة المجتمع، حيث إننا في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية تعمل على:

- إعداد كوادر قادرة على المضي قدماً في التنمية المنشودة من خلال إعداد قوة عاملة قادرة على مواجهة المتغيرات المعاصرة، والعلمية والتكنولوجية.

- طلب المشورة من أعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة للاستفادة من خبراتهم في مجالات الإنتاج والخدمات.

- عقد المؤتمرات التي تساهم في تقدم المجتمع، وحل مشاكله.

- اعتماد استراتيجية تهدف إلى توفير التعليم المستمر للكبار من جميع الأعمار، والتدريب المستمر للمهنيين لرفع كفاءتهم، وإكسابهم الخبرات اللازمة.

- نشر المعرفة في المجتمع المحلي، من خلال المحاضرات والندوات، لمساعدة المجتمع على الوصول إلى المستوى الذي يمكن لأعضائه أن يتعاملوا مع مجتمعهم.

- عقد حلقات نقاش، وندوات، ومؤتمرات للخريجين لتحديث معارفهم في مجالات تخصصهم، ومعالجة المشكلات التي يواجهونها في حياتهم الأكاديمية.

- تقديم برامج تعليمية لرفع المستوى الثقافي لأفراد المجتمع، وربطهم ببيئتهم ومجتمعهم.

- تقديم الخدمات للمجتمع المحلي من خلال العمل التطوعي في المؤسسات العامة والخاصة.

- إتاحة الفرص المناسبة لأفراد ومؤسسات المجتمع للاستفادة من القدرات البحثية للجامعة ومختبراتها المركزية، ووحداها البحثية.

ثالثاً: دور التعليم الحاسبي في الخدمة المجتمعية:

حاجة المجتمعات المستمرة للعمل الحاسبي، جعلته يحتل جانباً كبيراً من الأهمية، ويُعنى التعليم الحاسبي بإعداد كوادر بشرية تتميز بالتأهيل المناسب، والكفاءة العالية بما يمكنهم من الاضطلاع بالمسؤوليات الملقاة على عاتقهم، الأمر الذي يحتم إحداث التطورات المستمرة في التعليم الحاسبي خاصة فيما يتعلق بالتكنولوجيا الحديثة لمواكبة التطور للارتقاء بمخرجات التعليم في مجال الحاسبة (أشكال وآخرون، 2018م). والجامعة باعتبارها هيئة أكاديمية متخصصة لها القدرة على وضع البرامج والتدريب وتخريج الطالب المؤهل الذي يتوفر

واستخلاصاً مما سبق، يتبين أن المشاركة المجتمعية ما هي إلا عمليات وممارسات تعمل فيها مجموعة واسعة من الأشخاص معاً لتحقيق هدف مشترك مع التزامها بمجموعة مشتركة من القيم والمبادئ والمعايير، وهي واحدة من ثلاث وظائف أساسية للجامعة؛ البحث، والتدريس، وخدمة المجتمع، من أجل تعزيز استدامة المجتمعات، وتوفير الوسائل التي يمكن من خلالها للطرفين اكتشاف المعرفة، والتعليم، والتعلم، من بعضهما البعض بطريقة متبادلة ومفيدة للطرفين، وبما يساهم في خلق بيئة يتم فيها إثراء التعليم والبحث العلمي؛ وهذا يعني أنه يجب تحديد فائدة واضحة لكل من المجتمع والجامعة.

ثانياً: دور مؤسسات التعليم العالي في الخدمة المجتمعية

تمثل خدمة المجتمع كل الجهود التي تقوم بها مؤسسات التعليم العالي للنهوض بالمجتمع، أو بأفراده، أو جماعته، أو مؤسساته، ولهذا المؤسسات دور في خدمة المجتمع، فهي تجتذب أكثر الناس تعليمًا ومعرفة، الجامعة جزء من المجتمع وعلاقتها بالمجتمع أشبه بعلاقة جزء إلى كامل، وأن دور الجامعة في خدمة المجتمع يشتمل على الآتي (Bidandi et al, 2021):

- إعداد قوة عاملة قادرة على مواجهة المتغيرات المعاصرة العلمية والتكنولوجية.

- طلب المشورة من أعضاء هيئة التدريس للاستفادة من خبراتهم في مجالات الإنتاج والخدمات.

- عقد المؤتمرات التي تساهم في تقدم المجتمع وحل مشاكله.

- اعتماد استراتيجية تهدف إلى توفير التعليم والتدريب المستمر للمهنيين لرفع كفاءتهم.

- نشر المعرفة في المجتمع المحلي، من خلال المحاضرات والندوات.

- تقديم برامج تعليمية لرفع المستوى الثقافي لأفراد المجتمع وربطهم ببيئتهم ومجتمعهم.

- تقديم الخدمات للمجتمع المحلي من خلال العمل التطوعي في المؤسسات العامة والخاصة.

- إتاحة الفرصة لأفراد ومؤسسات المجتمع للاستفادة من القدرات البحثية للجامعة، ومختبراتها المركزية، ووحداها البحثية.

جدول رقم (1) مقابلات الدراسة الاستطلاعية

| المستهدف بالمقابلة | القسم التابع له | الجامعة التابع لها |
|---|---------------------------------|--------------------------|
| رئيس قسم الجودة بالكلية | كلية الاقتصاد | جامعة سرت |
| منسق وحدة الجودة بقسم المحاسبة | كلية الاقتصاد | جامعة سرت |
| رئيس قسم الجودة بالكلية | كلية الاقتصاد والعلوم السياسية | جامعة بني وليد |
| مدير مكتب الجودة بالكلية ومنسق ضمان الجودة لبرامج التمويل والاستثمار بقسم التمويل والمصارف، وواحد خبراء الجودة بالكلية. | كلية الاقتصاد والعلوم السياسية | جامعة مصراتة |
| رئيس قسم الجودة وتقييم الأداء | كلية التجارة والاقتصاد الإسلامي | جامعة الأسمرية الإسلامية |
| رئيس قسم الجودة بقسم المحاسبة | كلية الاقتصاد والعلوم السياسية | جامعة طبرق |

وفيما يلي توضيح للهدف والنتائج المستخلصة منها:

كان الهدف من إجراء المقابلات هو توصيف مبدئي للتعليم المحاسبي بالجامعات الليبية في ضوء معايير الجودة، والاعتماد المؤسسي ودوره في خدمة المجتمع الليبي، تحديد أهم أبعاد ومجالات هذا الدور.

نتائج المقابلات:

- لا توجد خطط وبرامج مكتوبة للمساهمة في الخدمة المجتمعية، وتنمية القدرات المطلوبة للوفاء باحتياجات سوق العمل، مثل التعلم عن بُعد؛ التعليم الإلكتروني؛ المعاونة في البحوث، والتطوير في الصناعة والخدمات؛ تدريب أفراد المجتمع وتزويدهم بالمهارات وغيرها، ولا يتبنى القسم برامج التعليم المستدام، أو يخطط لتقديمها لأفراد ومؤسسات أخرى في المجتمع؛ لعدم وجود دعم من إدارة الجامعة.
- القصور في عمل دورات تدريبية وندوات، ومحاضرات، وورش العمل؛ لتلبية الاحتياجات التعليمية، والتدريبية لسوق العمل في إطار التعليم المستمر، ما عدا القيام ببعض من الدورات، والمحاضرات، وورش العمل في الموضوعات التي لها علاقة بالجودة مثل توصيف المقررات، وإعداد الأدلة، والخطة الإستراتيجية، فقد ساهمت هذه الأقسام في بعض من ورش العمل مع المجلس البلدي ومع عدة قطاعات في المجتمع المحلي منها ورشة عمل حول ريادة الأعمال، وأخرى حول الخطة الإستراتيجية للمجلس البلدي، ومحاضرة توعية في مجال الاستثمار، والمشاركة في المؤتمرات العلمية في الكلية والجامعة.

فيه المهارات اللازمة لممارسة المهنة، حيث لا بد من الاهتمام بعملية التعليم المحاسبي للوفاء باحتياجات المجتمع من المحاسبة التي يمكن من خلالها تهيئة الكوادر الأكاديمية، والمهنية القادرة على سدّ احتياجات الطلب المتزايد على المحاسبة، ومن أجل النهوض بواقع البحث العلمي يتوجب على أصحاب القرار القيام بجملة من المراجعات لسياساتها الإصلاحية التي شرعت فيها بالفعل، وذلك بما يخدم الاقتصاد الوطني؛ لذا يجب إتباع مجموعة من الشروط والمتمثلة فيما يأتي (زوينة، 2017م):

- مدى توفر وسائل وأدوات البحث العلمي والقدرة على إدامتها.
- حجم الموارد المالية المخصصة للبحث العلمي.
- عدد ساعات التدريس الملقاة على عاتق أعضاء هيئة التدريس الباحثين في الجامعات ومدى تفرغهم.
- خلق البيئة المناسبة لتشجيع أعضاء هيئة التدريس والباحثين للمشاركة في المؤتمرات العلمية.
- دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء مسؤولياتها الاجتماعية.

المبحث الثالث: عرض النتائج وتفسيرها:

على الرغم من أهمية التعليم المحاسبي ودوره في خدمة المجتمع بشكل عام، وعلى وجه الخصوص بالمؤسسات الاقتصادية في الدول، إلا أن هناك العديد من أوجه القصور التي ترتبط بعملية التعليم المحاسبي في العديد من مؤسسات التعليم الجامعي الليبية، الأمر الذي يحد من قدرة هذه المؤسسات على التميز ومواكبة التطور، وخدمة المجتمع في هذا المجال، وفي إطار إدراك وتحديد مشكلة الدراسة تم إجراء دراسة استطلاعية على بعض كليات الاقتصاد مع ذوي الاختصاص منسقي الجودة في الجامعات الليبية، حيث تم إجراء بعض المقابلات الشخصية، وكانت بعدد (6) مقابلة، للتعرف على الدور المجتمعي للتعليم المحاسبي الجامعي في ضوء معايير الجودة، والاعتماد المؤسسي بالجامعات الليبية، وقد كانت هذه المقابلات وفقاً للجدول الآتي:

- لا تتبنى أقسام المحاسبة آليات للتعاون، والشراكة مع مؤسسات المجتمع للتدريب الميداني؛ لعدم تعاون مؤسسات المجتمع، وخاصةً أنها من اختصاص قسم البحوث والاستشارات، فهو من يقوم بذلك، مثل الاتفاق مع المصارف بالمدينة بشأن التعاون مع الطلاب لإجراء بحوث التخرج.
 - لا تعقد أقسام المحاسبة دورات تدريبية لمقابلة احتياجات الأساتذة لرفع كفاءتهم، وكذلك لا تُجري دراسات مسحية للتعرف على واقع مساهمة أعضاء هيئة التدريس، والطلاب في خدمة مجتمع المحلي.
 - لا يوجد أي توجه لكي تعمل أقسام المحاسبة من أجل تبادل الخبرات مع الجامعات محلية، ودولية من خلال ورش عمل، ومن خلال الاتصال الإلكتروني؛ لعدم وجود دعم ومخصصات لهذا الجانب.
 - القصور في إعداد قاعدة بيانات تتضمن كل ما يخصه (إداريًا، فنيًا، برامج للتدريب، أجهزة، أدوات)، فقط توجد خطة عمل في مجال اختصاص القسم.
 - لا تسعى لإنشاء وحدات ذات طابعٍ خاصٍ جديدة بالكليات تساهم في تنمية المجتمع، ولا يوجد مبادرات أو تصور بالخصوص. ولا تعمل أقسام المحاسبة على إنشاء أو تفعيل مراكز بحوث محاسبية تخدم المجتمع المحلي.
 - لا تخطط لإقامة مؤتمر سنوي لعرض الإنجازات في مجال الخدمات المجتمعية، وتوزيع جوائز على الفائزين في مجال الخدمات المجتمعية (أفضل مشروع – أنجح نشاط أو خدمة).
 - لا تعمل على تطوير برامج التعليم والتدريب، وإدخال تعديلات على التخصص في ضوء احتياجات سوق العمل، حيث تم إلغاء بعض المواد، واستبدالها بأخرى بما يتماشى وتخصص الكلية، وتبقى محاولات واجتهادات من بعض الأساتذة.
 - لا تُجري دراسات مسحية لواقع مصادر الموارد المالية للجامعة، ويعمل على وضع وتنفيذ خطة لدعم الموارد المالية للجامعة بتوفير موارد مالية غير حكومية، والتوصل إلى أساليب مطورة لزيادة الموارد المالية الذاتية للجامعة، وقصور أقسام المحاسبة على وضع وتنفيذ خطة لدعم الموارد المالية للجامعة بتوفير موارد مالية غير حكومية، لعدم تجاوب إدارة الجامعة.
 - ومن خلال المقابلات اتضح أن تقديم وإعداد وتخطيط البرامج للمساهمة في خدمة المجتمع وتنميته، ليس من اختصاص قسم
- الجودة، وكما حددتها اللائحة، وأن حدث فإنه لا يقوم بفعل أي شي لوحده، ولا يقدم خدمات، ولا دورات، وذلك لعدة أسباب منها:
- أن الهيكل التنظيمي للجامعات الليبية حسب القرار رقم (122) يتم التنسيق بين أعضاء هيئة التدريس بالأقسام، ومكاتب البحوث والاستشارات، ومكتب خدمة المجتمع والبيئة الخارجية دون تدخل قسم الجودة.
 - معظم أعضاء هيئة التدريس قسم المحاسبة لديهم عمل خاص مهني، وفي الغالب مكاتب محاسبة قانونية أو مشاريع خاصة تجارية أو صناعية.
 - وجود عدم توافق كبير بين أعضاء هيئة التدريس بالقسم. وبالاطلاع على مهام واختصاصات قسم الجودة كما في اللائحة رقم 501 لسنة 2010م المتعلقة بمهام وحدات الجودة بالأقسام العلمية، وقسم الجودة وتقييم الأداء بالكلية، تبين أنه معظم الأسئلة الواردة في المقابلة تتعلق بمهام، واختصاصات أقسام أخرى مثل قسم الخدمة الاجتماعية، والبحوث والاستشارات، ومنها ما يأتي:
 - لا يسعى القسم لاستقطاب التمويل المالي من مؤسسات، ورجال أعمال بالمجتمع المحلي لدعم البحث العلمي، ولا يعمل القسم على إعداد وتنفيذ خطة إعلامية لتعريف قطاعات المجتمع المحلي، ورجال الأعمال بإمكانياته، وأنشطته لتسويق الخدمات التي يمكن أن يقدمها.
 - لا يقوم القسم بتوثيق مساهمته في خدمة المجتمع، وعمل تقارير دورية عنها، لتعرف على مستوى التقدم في هذا المجال والوقوف على المعوقات والمجالات التي تحتاج الي تطوير، ولا يُعد القسم استثماراً استبيان عن مدى الرضا عن الخدمات والأنشطة التي يقدمها للمجتمع، بهدف التعرف على أوجه القوة والضعف فيها، كما لا يقوم القسم باستطلاع رأى المستفيدين من القطاعات الإنتاجية، والخدمية بالمجتمع لتحديد احتياجاتهم من الخريجين.
 - لا يسعى القسم لدراسة احتياجات المجتمع الحقيقية باستخدام أساليب علمية متعددة، ووضع خطة للمشاركة المجتمعية وتنفيذها، ولا يجري القسم دراسة ميدانية للتعرف على واقع الأبحاث العلمية المرتبطة بمشكلات المجتمع، لوضع خطة لزيادة الأبحاث العلمية المرتبطة بمشكلات المجتمع، كما لا يعمل القسم على تصميم قاعدة

ثبات وصدق أداة القياس (الاتساق الداخلي): يستخدم معامل الثبات (ألفا كرونباخ) للحكم على دقة قياس مفاهيم الدراسة، أي بمعنى أنه عند قيام باحث آخر بالدراسة نفسها سوف يتوصل إلى النتائج نفسها، وثبات الأداة يعني اتساق النتائج عندما تطبق الأداة أكثر من مرة، للتحقق من ثبات استبيان الدراسة فقد طبقت معادلة ألفا كرونباخ (Alpha-Cornpach) لقياس ثبات استبيان الدراسة، وقد أعطت درجة ثبات عالية كافية تدعو إلى الثقة وكانت قيمة المقياس 0.969 وهي درجة ثبات وثقة عالية، وكذلك كان معامل الصدق وهو الجذر التربيعي لمعامل الثبات يساوي 0.984، وذلك كما هو موضح بالجدول رقم (3) ويشير ذلك إلى ثبات الاستبانة، وقوة تماسكها الداخلي، وأنها تتسم بدرجة عالية جداً من الاتساق الداخلي والموثوقية، بحيث يمكننا الاعتماد عليها لقياس ما صممت من أجله وصلاحياتها للتطبيق.

جدول (3): معامل ألفا كرونباخ

| البيان | عدد العبارات | قيمة معامل ألفا كرونباخ | معامل الصدق |
|---------------------------|--------------|-------------------------|-------------|
| استبانة الأكاديميين | 41 | 0.979 | 0.99 |
| استبانة المحاسبين | 11 | 0.895 | 0.95 |
| جميع عبارات الاستبانة ككل | 52 | 0.969 | 0.984 |

المعالجة الإحصائية: تم إدخال البيانات وتحليلها بواسطة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package For Social Sciences. وقد تم استخدام الترميز الرقمي لترميز إجابات أفراد العينة للإجابات، حيث تم إعداد هذا الترميز يوضح مستويات ليكرت الخماسي حسب قيمة الوسط الحسابي المرجح من أجل تفسير النتائج اعتماداً على الجدول رقم (4).

جدول (4) ميزان درجات مقياس ليكرت الخماسي

| مستوى اتجاه الإجابة | منخفض جداً | منخفض | متوسط | مرتفع | مرتفع جداً |
|----------------------|------------|---------------|---------------|---------------|------------|
| الوسط الحسابي المرجح | 1.79 | -1.80 2.59 | -2.60 3.39 | -3.40 4.19 | 5-4.20 |

عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بفرضية البحث الأولى التي تنص على: " يوجد دور للتعليم المحاسبي في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر الأكاديميين وفي ضوء معايير الجودة والاعتماد المؤسسي"، تحليل البيانات المتحصل عليها من استبانة الأكاديميين الموضحة

بيانات تشمل كل ما يخص احتياجات سوق العمل، وبرامج تدريب الخريجين، والتخصصات المتاحة ومتطلباتها.

خصائص عينة البحث:

يوضح الجدول رقم (2) نتائج التحليل الوصفي للبيانات الشخصية للمبحوثين من أفراد عينة البحث، نلاحظ أن النسبة الأكبر كانت من نصيب الدرجة العلمية محاضر بنسبة 43.5%. وأن خبرتهم (مدة الخدمة في الوظيفة) أكثر من 20 سنة ونسبة 23.9% من الأكاديميين، وكما تبين أن النسبة الأكبر حسب متغير الشهادة العلمية للمحاسبين كانت من نصيب حملة شهادة البكالوريوس 65.3%. والجدول رقم (2) يوضح بقية نتائج التحليل الوصفي للبيانات الشخصية لعينة الدراسة.

جدول رقم (2) يوضح توزيع بيانات المشاركين في البحث حسب المتغيرات

الديموغرافية

| المتغير | التصنيف | التكرار | النسبة % |
|--------------------------------|-------------------------|---------|----------|
| الدرجة العلمية (الأكاديميين) | أستاذ | 19 | 41.3 |
| | محاضر | 20 | 43.5 |
| | مساعد | 7 | 15.2 |
| | المجموع | 46 | 100.0 |
| عدد سنوات الخبرة (الأكاديميين) | أقل من 5 سنوات | 9 | 19.6 |
| | من 5 سنوات إلى 10 سنوات | 7 | 15.2 |
| | من 11 سنة إلى 15 سنة | 10 | 21.7 |
| | من 16 سنة إلى 20 سنة | 9 | 19.6 |
| | أكثر من 20 سنة | 11 | 23.9 |
| الشهادة العلمية (المحاسبين) | المجموع | 46 | 100.0 |
| | بكالوريوس | 32 | 65.3 |
| | ماجستير | 10 | 42.0 |
| | دكتوراه | 7 | 14.3 |
| | المجموع | 49 | 100.0 |

ثبات وصدق أداة البحث:

الصدق الظاهري: للتأكد من صدق أداة جمع البيانات ومن قياسها لما وضعت من أجله، تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على عدد (4) من المحكمين المختصين من أعضاء هيئة التدريس، بقسم المحاسبة بكلية الاقتصاد بجامعة سرت وطرابلس، حيث تم الحصول على مجموعة من الاقتراحات، كان لها أثر مباشر في تعديل صياغة بعض العبارات، إلى أن تم اعتماد الاستبانة بصورتها النهائية.

بالجدول رقم (5) وصفيًا حيث تم استخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري واختبار (t) لعينة واحدة لمعرفة الفروق بين متوسط أفراد العينة ومتوسط عبارات أسئلة الاستبانة، وذلك كما يأتي:

جدول رقم (5) عرض وتحليل البيانات المتعلقة باستبانة الأكاديميين

| مستوى الأهمية | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الفقرة |
|---------------|-------------------|-----------------|--|
| مرتفع | 1.019 | 3.63 | 1- يدرك قسم المحاسبة أهمية وجود و/أو تفعيل دور المجلس الاستشاري المكون من ذوي الخبرة والمهني مجال الأكاديمي والمهني للمشاركة في وضع وتطوير برنامج التعليم المحاسبي المستدام. |
| متوسط | 1.246 | 2.96 | 2- يستقطب قسم المحاسبة متحدثين متخصصين من بيئة العمل لإثراء المادة العلمية وتقليل الفجوة بين التعليم المحاسبي والواقع العملي. |
| مرتفع | .987 | 3.78 | 3- يدرك قسم المحاسبة أن المشاركة مع الإدارات الحكومية والمؤسسات الخاصة والمنظمات غير الحكومية والجمعيات الأهلية يساهم في التعامل مع المشكلات المجتمعية من جهة، ويسهل على الطلاب الالتحاق بالممارسة العملية من جهة أخرى. |
| متوسط | 1.128 | 2.80 | 4- يستقطب قسم المحاسبة المؤسسات والهيئات الحكومية وغير الحكومية في أنشطته المختلفة مثل محاضرات وورش العمل، بهدف نشر المعرفة المحاسبية وما يطرأ عليها من مستجدات، وتسهيل فتح قناة اتصال بينه وبين هذه المؤسسات لتعرف على احتياجات المجتمع المحلي. |
| متوسط | 1.143 | 2.93 | 5- يسعى قسم المحاسبة للتوأمة مع أقسام المحاسبة بالجامعات الأخرى، ويستعين بذوي الخبرة بهذه الجامعات (برنامج المعلم الزائر)، في إطار تبادل الخبرات، والنهوض بمستوى التعليم المحاسبي وبما يتحقق التعليم المستدام. |
| متوسط | 1.134 | 2.78 | 6- يعمل قسم المحاسبة على تفعيل وتطوير علاقته بمنظمات القطاع العام والخاص بالإشراك الفعال لممثليها بجالس الكلية والقسم، وتفعيل دور مراكز الاستشارات والبحوث وتوجيهها بما يتفق ومتطلبات هذه المنظمات من البحوث، والبرامج التدريبية والاستشارات والخبرات. |
| متوسط | 1.117 | 3.33 | 7- يبتني قسم المحاسبة معايير الجودة والاعتماد المؤسسي ويظهرها بما يتماشى مع احتياجات سوق العمل الحالية والمتوقعة. |
| متوسط | 1.152 | 2.70 | 8- يقوم قسم المحاسبة بتشكيل فرق بحثية لدراسة واقع ومتطلبات سوق العمل على توفير هذه المطالبات. |
| متوسط | 1.040 | 3.37 | 9- يساعد التعليم المحاسبي مؤسسات المجتمع في تطوير الأنظمة المحاسبية أو إدخال تعديلات على الأنظمة القائمة بما يتواءم مع مستجدات العمل المحاسبي. |
| متوسط | 1.189 | 2.91 | 10- يسعى قسم المحاسبة لعقد اتصالات مع المؤسسات الحكومية وغير الحكومية والجمعيات الأهلية، لتسهيل فتح المسارات التدريبية أمام طلابه، وإجراء دراساتهم وأبحاثهم، بما يتيح الاستفادة منها في معالجة المشاكل المحاسبية وتطوير العمل المحاسبي بها. |
| متوسط | 1.178 | 2.89 | 11- يتضمن برنامج التعليم المحاسبي تدريبيًا عمليًا أثناء الدراسة الجامعية لضمان اكتساب الخريج الكفاءة المهنية المطلوبة بسوق العمل، وخلق تفاعل بين الطالب وبيئة العمل الواقعية. |
| متوسط | 1.119 | 2.24 | 12- يعمل برنامج التعليم المحاسبي على تخصيص فصل دراسي كامل لسوق العمل كشرط للتخرج. |
| متوسط | 1.060 | 3.17 | 13- يراعي برنامج التعليم المحاسبي المتطلبات المهنية العملية الحالية والمتوقعة، حيث تتضمن الخطة الدراسية للبرنامج الدور المتوقع أن يلعبه المحاسبون في خدمة المجتمع من خلال تزويدهم بالمعلومات المالية وغير المالية المتكاملة، كما يتضمن أنشطة تعليمية مشتقة من احتياجات أصحاب المصالح وتخدم أهداف البرنامج. |
| مرتفع | .982 | 3.46 | 14- تزود المناهج الدراسية بقسم المحاسبة الطلبة بالمعارف والمهارات اللازمة لمقابلة متطلبات سوق العمل، وما يستجد عليها من تطورات في مجال المحاسبة. |
| متوسط | 1.164 | 3.02 | 15- يدرّب قسم المحاسبة الطلبة على استخدام الحاسوب وتطبيقاته في مجال المحاسبة، ويُصقل مهارات الاتصال، وكتابة التقارير لديهم بتضمينها في المقررات الدراسية. |
| متوسط | 1.124 | 3.26 | 16- يتضمن برنامج التعليم المحاسبي مساق خاص عن السلوك وأخلاقيات المهنة. |
| متوسط | 1.116 | 3.07 | 17- يجدد قسم المحاسبة المقررات الدراسية دورياً بما يضيء المقررات الدراسية لميلائها من أقسام المحاسبة بالجامعات المحلية والبلدية. |
| متوسط | 1.093 | 2.70 | 18- يستعين قسم المحاسبة بالمنظمات والجمعيات المهنية من أجل تطوير استدامة التعليم، وعقد شراكات واعتماد منهاج المحاسبة معها لجعل هذه المخطط والبرامج مناسبة مع متطلبات سوق العمل. |
| متوسط | 1.040 | 3.37 | 19- يوجه قسم المحاسبة طلبه للمشاركة في بحوث تخرج تعالج المشاكل العملية التي تعترض الهيئات الحكومية والوحدات الاقتصادية في بيئة السوق المحلية. |
| متوسط | 1.063 | 2.93 | 20- يستخدم أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة وسائل وأساليب تدريس حديثة ينتج عنها خلق محاسبين ذوي وعي ومهارات تمكنهم من المساهمة في التعامل مع مشاكل الواقع العملي وخدمة وتطوير مجتمعهم. |
| متوسط | 1.093 | 2.70 | 21- يساعد قسم المحاسبة أعضاء هيئة التدريس على تطوير أساليبهم التعليمية بتوفير وسائل العرض وتكنولوجيا المعلومات بكل أنواعها. |
| متوسط | 1.172 | 2.78 | 22- يُمكن قسم المحاسبة أعضاء هيئة التدريس به من الالتحاق بالندوات التدريبية والمؤتمرات العلمية من أجل تحديث معلوماتهم باستمرار، وكذلك الاهتمام بتوفير الكتب الحديثة والدوريات. |
| متوسط | 1.212 | 2.67 | 23- يبتني قسم المحاسبة خطط لتدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام وسائل تكنولوجيا والاتصالات بغية تطوير التعليم المحاسبي. |
| متوسط | 1.211 | 3.00 | 24- يشجع قسم المحاسبة أعضاء هيئة التدريس على المساهمة بخبراتهم في تطوير مؤسسات المجتمع المحلي، من خلال الندب والإعارة وغيرها. |
| متوسط | 1.088 | 3.20 | 25- يشجع أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة طلبه على التعلم الذاتي والنشاط باستخدام أساليب مستحدثة مثل المحاكاة وتمثيل الأدوار والعمل في فريق والمشاركة في إلقاء المحاضرات وغيرها بما يكفل خلق مهارة التحليل والإبداع لديهم. |
| متوسط | 1.225 | 2.52 | 26- يعمل قسم المحاسبة على فتح قنوات اتصال مع الخريجين لإنشاء نادي للخريجين بهدف التعليم المستمر. |
| متوسط | 1.130 | 2.54 | 27- يُنظم قسم المحاسبة دورات تدريبية ومحاضرات تثقيفية لطلبة على معارف محاسبية، وما يستجد عليها من تطورات. |
| متوسط | 1.159 | 2.65 | 28- يوفر قسم المحاسبة فرصة التعلم عن بُعد والتعليم الإلكتروني لتمكين بعض الفئات مثل كبار السن لاستكمال دراستهم في تخصص المحاسبة. |
| متوسط | 1.152 | 2.70 | 29- يعمل قسم المحاسبة على استقطاب الهيئات الحكومية والوحدات الاقتصادية ذات الصلة بالتخصص في أنشطة عدة بغية خلق شراكة حقيقية وفاعلة بينه وبين هذه الهيئات، بما يحقق التعلم والتعليم المستدام. |
| متوسط | 1.140 | 3.11 | 30- يشجع قسم المحاسبة موظفي الهيئات الحكومية والوحدات الاقتصادية ذوي الصلة بالتخصص على استكمال دراستهم العليا لأقسامهم معارف ومهارات محاسبية متقدمة تؤهلهم لشغل وظائف هامة ومؤثرة. |
| متوسط | 1.015 | 3.24 | 31- يساعد برنامج التعليم المحاسبي الطلبة في اختيار المجال المهني والوظيفي. |
| متوسط | 1.087 | 2.87 | 32- يبحث قسم المحاسبة طلبته على الإبداع والابتكار ببنّي أفكارهم ومشاريعهم وتقديم الدعم المعنوي والمادي لها من قبل أعضاء هيئة التدريس ومركز الاستشارات والبحوث ومركز ريادة الأعمال. |
| متوسط | 1.105 | 2.98 | 33- ينظم قسم المحاسبة ورش عمل ومحاضرات، ومؤتمرات تُعنى بمهنة المحاسبة بمشاركة منظمات مهنية، كما يشجع طلبته على المشاركة في الأنشطة المجتمعية. |
| متوسط | 1.084 | 2.74 | 34- يبتني قسم المحاسبة آلية امتحانات الكفاءة للوقوف على جودة مخرجاته وبرامجه، وتحديد جوانب القوة والضعف فيها، مما يساعد القائمين على رسم المخطط والسياسات بالتعاون مع هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي في معالجة جوانب الضعف وتعزيز جوانب القوة. |
| متوسط | 1.087 | 2.87 | 35- يحفز التعليم المحاسبي الطلاب على الانخراط بالجمعيات والمنظمات الأهلية (خاصة غير الهادفة للربح) بغية إشراكهم في العمل المحاسبي التطوعي لخدمة مجتمعهم المحلي من دون مقابل. |
| متوسط | 1.261 | 2.50 | 36- يخطط قسم المحاسبة لتقديم منح للخريجين لاستكمال دراستهم وتدريبهم المهني، للمساهمة في تطوير الممارسة العملية، والبحوث العلمية. |
| متوسط | 1.162 | 2.63 | 37- يعمل قسم المحاسبة على استقصاء رغبات المجتمع لمعرفة مدى الرضا على مخرجاته والوقوف على أوجه القوة والضعف بها، واتخاذ الإجراءات اللازمة لمعالجتها. |
| متوسط | 1.241 | 2.57 | 38- يعمل قسم المحاسبة مع هيئات وطنية مثل القوى العاملة ومركز الإحصاءات الوطنية على حصر وتوثيق بيانات خريجيه بما يكفل توجيه مخرجاته لتنمية المجتمع. |
| | | متوسط | المستوى العام |

المجتمع المحلي متوسطة، حيث بلغت (2.952) من وجهة نظر عينة الدراسة.

النتائج المتعلقة بفرضية البحث الثانية التي تنصُّ على: " يوجد دور للتعليم المحاسبي في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر المحاسبين وفي ضوء معايير الجودة والاعتماد المؤسسي"، تحليل البيانات المتحصل عليها من استبانة المحاسبين الموضحة بالجدول رقم (6) وذلك كما يأتي:

جدول رقم (6) عرض وتحليل البيانات المتعلقة باستبانة المحاسبين

| الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى الأهمية |
|---|-----------------|-------------------|---------------|
| 1- يتضمن التعلم المحاسبي المتطلبات المهنية العملية الحالية والمتوقعة، حيث قدم لك خلال دراستك الجامعية بقسم المحاسبة المعارف والمهارات اللازمة التي ساعدتك على أداء مهامك. | 3.80 | .957 | مرتفع |
| 2- تضمنت الخطة الدراسية برنامج التعليم المحاسبي أثناء دراستك الدور المتوقع أن يلبه المحاسب في الممارسة المهنية من خلال أنشطة تعليمية تخدم أهداف هذا البرنامج. | 3.49 | 1.023 | مرتفع |
| 3- تضمن برنامج التعليم المحاسبي تدريباً عملياً أثناء دراستك الجامعية منحت الكفاءة المهنية المطلوبة لأداء مهامك. | 2.78 | 1.263 | متوسط |
| 4- وفر لك برنامج التعليم المحاسبي الفرصة للتعرف على الممارسة المهنية من خلال على تخصيص أنشطة وزيارات ميدانية خلقت لديك خلفية جيدة وواضحة عن العمل المحاسبي. | 2.63 | 1.270 | متوسط |
| 5- ساعدك برنامج التعليم المحاسبي على تنمية مهاراتك لقياس وتحليل والتحقق وتوصيل المعلومات المالية وغير المالية. | 3.78 | .985 | مرتفع |
| 6- تضمن برنامج التعليم المحاسبي تحديث دوري للمقررات الدراسية وما يجعل الممارس على اطلاع بكل جديد فيما يتعلق بالمحاسبة ومن تطورات مثل معايير المحاسبة وغيرها. | 3.37 | 1.202 | متوسط |
| 7- تحضلت أثناء دراستك على دورات تدريبية لاستخدامات الحاسوب، وتطبيقاته في مجال المحاسبة والمراجعة. | 2.71 | 1.307 | متوسط |
| 8- قدم لك برنامج التعليم المحاسبي أنشطة كالزيارات الميدانية وورش العمل ساعدتك على اكتساب مهارات الاتصال، والتواصل، والعمل في فريق واتخاذ القرارات واستخدام الأساليب الإحصائية والكمية والتحليل والنقد وحل المشاكل وإعداد وكتابة التقارير. | 2.51 | 1.371 | متوسط |
| 9- تضمن برنامج التعليم المحاسبي مساق خاص عن السلوك وأخلاقيات المهنة المحاسبة والمراجعة ساعدتك في التعامل مع مشاكل الواقع العملي أثناء ممارستك المهنية. | 3.57 | .913 | مرتفع |
| 10- قام قسم المحاسبة بتشجيعك على اختيار وإعداد موضوع لبحث تخرج يتناول أحد المشاكل العملية في البيئة المحلية. | 2.91 | 1.189 | متوسط |
| المتوسط العام | 3.21 | | متوسط |

ولاختبار الفرضية تم استقصاء آراء عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس (الأكاديميين)، تم استخدام اختبار t للعينة الواحدة، وكانت النتائج في الجدول الآتي:

جدول رقم (7) نتائج اختبار t للمتغيرات المتعلقة باستبانة الأكاديميين

| قيمة t | مستوى المعنوية | درجة الحرية | المتوسط | القرار الإحصائي |
|--------|----------------|-------------|---------|-----------------|
| -0.395 | 0.695 | 45 | 2.952 | قبول الفرضية |

من خلال الجدول رقم (7) يتضح ان مستوى المعنوية أكبر من 0.05 وعليه نقبل الفرضية الصفرية القائلة "لا يوجد دور للتعليم المحاسبي في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر الأكاديميين (أعضاء هيئة التدريس) في عينة البحث وفي ضوء معايير الجودة والاعتماد المؤسسي.

H2: يوجد دور للتعليم المحاسبي في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر المحاسبين في عينة البحث.

يتضح من الجدول رقم (5) المتعلق بفرضية البحث الأولى عن مساهمة أقسام المحاسبة في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر الأكاديميين، وعلى مستوى الفقرات أن إجابات أفراد العينة جاءت بدرجة مرتفع، حيث كانت الفقرة (3) الأكثر ارتفاعاً بمتوسط بلغ (3.78)، بدرجة مرتفعة وبتجاه موافقين على هذه الفقرة، أما الفقرة (12) هي الأكثر انخفاضاً حيث بلغ (2.24). وبصفة عامة من خلال المتوسط العام للفقرات فأن مدى مساهمة أقسام المحاسبة في خدمة

يوضح الجدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبيانات المتعلقة بمساهمة أقسام المحاسبة في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر المحاسبين، حيث يتضح على مستوى الفقرات أن إجابات أفراد العينة جاءت بدرجة متوسطة، حيث كانت الفقرة (1) الأكثر ارتفاعاً بمتوسط بلغ (3.80)، بدرجة مرتفعة، وبتجاه موافقين على هذه الفقرة، أما الفقرة (6) هي الأكثر انخفاضاً حيث بلغ (3.37). وبصفة عامة من خلال المتوسط العام للفقرات، فأن مدى مساهمة أقسام المحاسبة في خدمة المجتمع المحلي متوسطة حيث بلغت (3.21) من وجهة نظر عينة الدراسة، ولاختبار فرضية البحث من الناحية الإحصائية تمت صياغتها إحصائياً كما يأتي:

H1: يوجد دور للتعليم المحاسبي في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر الأكاديميين (أعضاء هيئة التدريس) والمحاسبين الممارسين في عينة الدراسة وفي ضوء معايير الجودة والاعتماد المؤسسي.

ولاختبار الفرضية تم استقصاء آراء عينة البحث من المحاسبين، وتم استخدام اختبار t للعينة الواحدة، وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول رقم (8) نتائج اختبار t للمتغيرات المتعلقة باستبانة المحاسبين

| قيمة t | مستوى المعنوية | درجة الحرية | المتوسط | القرار الإحصائي |
|----------|----------------|-------------|---------|-----------------|
| 1.786 | 0.080 | 48 | 3.21 | قبول الفرضية |

من خلال الجدول رقم (8) يتضح أن مستوى المعنوية أكبر من 0.05 وعليه نقبل الفرضية الصفرية القائلة "لا يوجد دور للتعليم المحاسبي في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر المحاسبين في عينة البحث وفي ضوء معايير الجودة والاعتماد المؤسسي".

ولاختبار الفرضية ككل تم إجراء اختبار T لعينتين مستقلتين:

H_1 : يوجد فروق معنوية بين آراء أعضاء هيئة التدريس والمحاسبين في عينة البحث حول دور التعليم المحاسبي في خدمة المجتمع.

جدول رقم (9) نتائج اختبار T لعينتين مستقلتين

| البيان | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة t | مستوى المعنوية |
|-------------------------|---------|-------------------|----------|----------------|
| آراء أعضاء هيئة التدريس | 2.9502 | .85475 | -1.514 | 0.133 |
| آراء المحاسبين | 3.2122 | .83182 | | |

من خلال الجدول رقم (9) يتضح أن مستوى المعنوية أكبر من 0.05 وعليه نقبل الفرضية الصفرية القائلة "لا يوجد فروق معنوية بين آراء أعضاء هيئة التدريس، والمحاسبين في عينة الدراسة حول دور التعليم المحاسبي".

النتائج والتوصيات

النتائج: توصل البحث إلى النتائج الآتية:

- 1- لا يوجد دور للتعليم المحاسبي في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر الأكاديميين (أعضاء هيئة التدريس) في عينة الدراسة في ضوء معايير الجودة والاعتماد المؤسسي.
- 2- بينت نتائج البحث بأنه لا توجد فروق معنوية بين آراء أعضاء هيئة التدريس، والمحاسبين في عينة البحث حول دور التعليم المحاسبي في خدمة المجتمع.
- 3- وتأسيساً على ما توصل إليه نتائج هذا البحث، فإنه سيقدم تصور مقترح لدور أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية في خدمة المجتمع، ويتضمن ذلك ما يأتي:

- إنشاء مجالس استشارية مشتركة من أقسام المحاسبة، وذوي العلاقة بالعمل المحاسبي بمؤسسات المجتمع لتحديد حاجات ومشكلات المجتمع المتعلقة بالعمل المحاسبي

وتوجيه الأبحاث الجامعية لحلها بما تخدم المجتمع ويعمل على تطويره.

- إعداد مراكز خدمة المجتمع للقيام ببعض الدورات التدريبية على العمل المحاسبي لأفراد المجتمع.
- مساعدة أفراد المجتمع عن طريق تقديم أفكار جديدة ومتطورة في كيفية إدارة المشاريع والأعمال المختلفة من خلال حاضنات الأعمال، وتوظيف الخبرات المحاسبية في هذا الشأن.
- تقديم الاستشارات المتنوعة في مجالات المحاسبة المختلفة لمؤسسات المجتمع.
- تدعيم قيم المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المحاسبة (أخلاقيات مهنة المحاسبة).
- توعية المواطنين عن طريق تنظيم المحاضرات والندوات (مثل التوعية لممولين الضرائب).
- مشاركة طلاب وأعضاء هيئة التدريس في أقسام المحاسبة في المجال التطوعي العام لخدمة المجتمع (مثل العمل المجاني في الهيئات الخيرية، ومؤسسات المجتمع المدني غير الهادفة للربحية، مثل الأنشطة التطوعية لأعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة للتعليم والتدريب المستمر للعاملين في الأقسام المالية بالمؤسسات العامة).
- دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة للدولة من خلال توفير منصة لطلابها لتطوير وتعزيز مهاراتهم الأكاديمية والاجتماعية والتوظيف من أجل النهوض والمساواة بين أفراد المجتمع.
- إقامة علاقات مع الجهات الحكومية والمنظمات الغير حكومية والجمعيات الأهلية للمشاركة في خدمة المجتمع.

التوصيات: من خلال النتائج التي توصل إليها البحث نستخلص مجموعة من التوصيات، تتمثل في الآتي:

1. ينبغي على أعضاء هيئة التدريس في أقسام المحاسبة ربط التعليم المحاسبي العلمي بمشكلات الواقع العملي، من خلال إدخال المهارات المحاسبية المختلفة في الدراسة النظرية والتطبيق العملي؛ وربط مخرجاته بمتطلبات سوق العمل، والتكثيف مع متغيراته السريعة.

- الجحدلي، أبرار عبيد، (2019م)، مدى ملائمة التعليم المحاسبي في الجامعات السعودية لمطلوبات سوق العمل (دراسة استكشافية)، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والإدارة: جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.
- الزوي، أكرم على عيسى، انتصار عاشور؛ عاشور، رحلب رجب؛ عمر، فرج محمد، (2018م)، "، مائمة التعليم المحاسبي لمطلوبات سوق العمل-دراسة ميدانية على أقسام المحاسبة كليات الاقتصاد جامعة بنغازي وفروعها"، ورقة مقدمة الي المؤتمر الأكاديمي الثاني لدراسات الاقتصاد والأعمال، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية-جامعة مصراتة، 22 ديسمبر
- زوينة، بن فرج، (2017م)، واقع التعليم المحاسبي في الجامعة الجزائرية_ دراسة استطلاعية على كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والعلوم التسييرية بجامعة محمد البشير الابراهيمى، مجلة الباحث الاقتصادي، مجلة جامعة محمد البشير الابراهيمى، العدد الرابع: السنة الرابعة، يونيو 2017م، ص ص 125-147.
- المختار، سهام علي، (2015م)، الإطار العام للدراسة دور الجامعة في خدمة المجتمع بليبيا: جامعة طرابلس نموذجاً، مجلة البحث العلمي في التربية. ع. 16، ج. 1، 2015م، ص ص. 465-490.
- المركز الوطني لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية، (2016م)، معايير الاعتماد المؤسسي والبراهمي لمؤسسات التعليم العالي، ليبيا.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Al-Dossary Issa bin Khalaf، (2020)، Social responsibility fulfillment by the deanships of community service and continuing education at Saudi Public Universities، PSYCHOLOGY AND EDUCATION (2020) 57(9): 6865-6882، www.psychologyandeducation.net
- Bidandi Fred، Nforh Ambe Anthony & Haking Mukong Claudia، (2021)، "Insights and current debates on community engagement in higher education institutions: perspectives on the university of the western cape"، SAGE Open، April-June 2021: 1- 11، <https://doi.org/10.1177/21582440211011467>
- Claire Kimilu، Diana Rujema ، Joseph Kalibbala، Jenae Logan & Rex Wong، (2020). Investigation of community perceptions of a new higher education institute in rural rwanda، Global Journal of Management and Business Research، Vol 20 ،No 7(2020)، <https://www.researchgate.net/publication/340814287>.

2. ينبغي على أعضاء هيئة التدريس في أقسام المحاسبة تعديل المناهج والخطط التدريبية بما يكفل توفير احتياجات سوق العمل من المحاسبين المؤهلين، والمدرين الأكفاء.
3. ينبغي على أعضاء هيئة التدريس في أقسام المحاسبة تطوير أساليب التدريس المحاسبي، وتوفير وسائل العرض، والتكنولوجيا المتطور في هذا المجال بما يعمق الربط بين الدراسة النظرية والممارسة العملية لمهنة المحاسبة.
4. ينبغي على أعضاء هيئة التدريس في أقسام المحاسبة بتضمين الخطة الدراسية لطلبة المحاسبة فترة تدريبية ميدانية إلزامية في الجامعة كأحد متطلبات التخرج، مما يعمق الربط بين الدراسة النظرية والتطبيق العملي.
5. ينبغي على أعضاء هيئة التدريس في أقسام المحاسبة الاهتمام بتوجيه بحوث تخرج الطلبة نحو المشاكل والصعوبات العملية التي تواجه مهنة المحاسبة، لكي تتوصل هذه البحوث إلى نتائج وتوصيات وحلول لهذه المشاكل يستفيد منها أعضاء هيئة التدريس والطلبة خاصة بعد تخرجهم وممارسة المهنة في مؤسسات المجتمع المختلفة.
6. ينبغي على أعضاء هيئة التدريس في أقسام المحاسبة تشجيع التعاون بينهم وبين الممارسين لمهنة المحاسبة، واستطلاع آراء الممارسين حول احتياجات الممارسة العملية، ومدى وفاء برامج التعليم المحاسبي الجامعي بمتطلبات التطبيق المطلوبة.
7. عقد الندوات وورش العمل في الجامعات والتي تساهم في توضيح أهمية دور التعليم المحاسبي ومهنة المحاسبة في خدمة المجتمع.
8. إجراء المزيد من الدراسات التطبيقية في الجامعات حول دور التعليم المحاسبي وأهميته في خدمة المجتمع، ولقت أنظار المسؤولين من الأكاديميين والممارسين لمهنة المحاسبة إلى إيجابياته.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية: الدوريات

- اشكال، غزالة احمد، امعرف، سعاد عياش، فتحي، نسرین محمد، (2018م)، دور التقنيات المستحدثة في زيادة كفاءة مخرجات التعليم المحاسبي وفق متطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية، المؤتمر الأكاديمي الثاني لدراسات الاقتصاد والأعمال، 22 ديسمبر 2018م.

-Portia Roxas-Soriano, Marie Paz E Morales, & Wilma S Reyes,(2020), Profiling the research culture of philippine higher education institutions, International Journal for Educational Studies, Vol 13, No 1 (2020),

<https://doi.org/10.2121/edu-ijes.v13i>

-Sumedha Bhatnaga, Shruti Agrawal, Dipti Sharma,Manju Singh,(2020), Perception on the community engagement of students of higher education institutions, January 2020 SSRN Electronic Journal

<https://ssrn.com/abstract=3664052>

-Ziska Fields , Mapeto Bomani & Evelyn Derera,(2019), THE role of higher education institutions in the development of SMES in ZIMBABWE, NTERNATIONAL JOURNAL OF BUSINESS AND MANAGEMENT STUDIES Vol 11, No 2, 2019,

<https://www.researchgate.net/publication/3350229>

77